

هل تشك في إصابتك بالتهاب المسالك البولية؟

اعرف متى تستخدم المضادات الحيوية

هل كنت تعلم أن...

- هل كنت تعلم أن المضادات الحيوية الموصوفة لعلاج التهابات المسالك البولية (UTI) ليست ضرورية أحياناً وربما تكون ضارة بالفعل؟
- الارتباك أو التغييرات السلوكية المفاجئة لا تشير بالضرورة إلى التهاب المسالك البولية؟
- نتائج فحص البول للبكتيريا لدى ما يصل إلى نصف كبار السن في دور الرعاية طويلة الأمد ستكون إيجابية، دون أن يكونوا مصابين فعلياً بالتهاب المسالك البولية؟



المضادات الحيوية أدوية قوية عند استخدامها للأسباب الصحيحة

المضادات الحيوية أدوية قوية تُحارب الالتهابات التي تُسببها البكتيريا. ولكن الإفراط في استخدام هذه الأدوية يمكن أن يُسبب مشاكل، ويجب استخدامها فقط عند الحاجة.

كيف يمكن أن تُسبب المضادات الحيوية ضرراً أكثر من نفعها

يعاني كبار السن من كثير من الآثار الجانبية للأدوية وهو ما قد يُسبب مشاكل في جميع أنحاء الجسم. في بعض الأحيان، يمكن للمضادات الحيوية أن:

- تتفاعل مع أدوية أخرى تتناولها، مما قد يُقلل من فعالية أحد أدويةك أو يُسبب ظهور أعراض جديدة.
- تُسبب الغثيان أو القيء أو الإسهال.
- تُسبب الطفح الجلدي أو ردود فعل تحسسية.
- تضر بالكلى أو الأعضاء الأخرى، أو تُسبب تلف في الأعصاب.
- تُسبب الإصابة بنوع من الإسهال المؤلم والمُعدي للغاية والمميت الناتج عن بكتيريا المطثية العسيرة ("C. diff").

في كل مرة تتناول فيها مضاداً حيويًا، فإنك تزيد أيضاً من خطر إصابتك بعدوى مقاومة في المستقبل قد يكون علاجها أصعب.

أزمة مقاومة المضادات الحيوية

لقد أدى الإفراط في استخدام المضادات الحيوية إلى زيادة مقاومة المضادات الحيوية - وهي قدرة البكتيريا على مقاومة آثار المضاد الحيوي. عند حدوث المقاومة، قد يكون من الصعب العثور على الدواء المناسب لعلاج الالتهاب. وتتطلب مكافحة المقاومة عقاقير أحدث وأكثر تكلفة، وقد يستغرق الشفاء وقتاً أطول.

"تتزايد مقاومة المضادات الحيوية للعديد من مسببات الأمراض المختلفة التي تُهدد الصحة. إذا لم نتحرك الآن، فستكون خزانة أدويتنا فارغة، ولن يكون لدينا المضادات الحيوية التي نحتاجها لإنقاذ الأرواح."

—دكتور Tom Frieden، مدير سابق، مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC)

تسليط الضوء على التهابات المسالك البولية لدى كبار السن

السبب الأكثر شيوعًا لوصف المضادات الحيوية لكبار السن هو التهابات المسالك البولية. ومع ذلك، نحن نعلم أن العديد من هذه الالتهابات في المسالك البولية يتم تشخيصها بشكل خاطئ. يحدث التهاب المسالك البولية بسبب البكتيريا التي تصيب أي جزء من الجهاز البولي بما في ذلك مجرى البول، والمثانة، والحالبين والكليتين.

إذا أظهر الاختبار وجود بكتيريا، فهل هذا يعني أنني مصاب بالتهاب المسالك البولية؟

ليس بالضرورة. تشخيص التهاب المسالك البولية يستلزم وجود كلاً من بكتيريا في اختبار البول وأعراض محددة. يُعد وجود كليهما أمرًا مهمًا، لأن البكتيريا يمكن أن تعيش بشكل طبيعي في المثانة دون التسبب في أي ألم أو أعراض. وهذا ما يُسمى بالبيلة الجرثومية عديمة الأعراض، وهي موجودة لدى ما يصل إلى نصف كبار السن الذين يعيشون في دور الرعاية طويلة الأمد.

ما الأعراض المحددة لتهاب المسالك البولية؟

- شعور بالحرقان أو عدم الراحة أو الألم عند التبول.
 - ألم في أسفل البطن أو الظهر.
 - زيادة وتيرة التبول (الحاجة إلى "التبول" أكثر من المعتاد).
 - رغبة شديدة متكررة في التبول.
 - وجود دم في البول.
- قد تكون هذه الأعراض مصحوبة أو غير مصحوبة بالحمى.

ماذا عن الأعراض الأخرى، مثل الارتباك أو التغيير المفاجئ في السلوك؟

تقل احتمالية الإصابة بالتهاب المسالك البولية بدون الأعراض المحددة المذكورة أعلاه. قد تكون الأعراض غير المحددة، مثل الارتباك أو التغيير المفاجئ في السلوك، أو التعب، أو السقوط، ناجمة عن عوامل أخرى، بما في ذلك:

- الجفاف
- الاكتئاب
- نقص التغذية
- الآثار الجانبية للأدوية
- قلة النوم
- الإمساك

من المهم مراعاة مجموعة من الأسباب المحتملة لتجنب إغفال التشخيص الحقيقي.

لقد تم وصف المضادات الحيوية لي من قبل. لماذا ليس الآن؟

في الماضي، عندما كانت تظهر نتيجة فحص عينة البول إيجابية - حتى في حالة عدم وجود أعراض محددة للتهاب - كان الأطباء يعلمون أن العلاج بالمضادات الحيوية هو النهج الصحيح. ولكننا الآن نعلم أن هذا غير صحيح.

توصي الجمعية الأمريكية لطب الشيخوخة American Geriatric Society الأطباء الآن "بعدم استخدام مضادات الميكروبات (المضادات الحيوية) لعلاج البيلة الجرثومية لدى كبار السن إلا في حالة وجود أعراض محددة في المسالك البولية".

ما يمكنك فعله

تعاون مع طبيبك لتقييم ما إذا كنت تُعاني من أعراض محددة لتهاب المسالك البولية أو عدوى بكتيرية أخرى. اعلم أن الاختبارات والمضادات الحيوية قد لا يكونان الخيار الأمثل. إذا تم وصف المضادات الحيوية لك، فتأكد من فهم سبب حاجتك إليها. تحقق الرعاية الأكثر أمانًا عندما تتعاون بشكل وثيق مع فريقك الطبي، لفهم أحدث النصائح واتباعها.

في كل عام في الولايات المتحدة، يُصاب 2.8 مليون شخص على الأقل بعدوى مقاومة المضادات الحيوية.



تُسبب البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية أكثر من 35,000 حالة وفاة في الولايات المتحدة كل عام.



إذا تناولت مضادًا حيويًا، فمن المرجح أن تُصاب بعدوى بكتيرية جديدة مقاومة للمضاد الحيوي.



قد يكون علاج الالتهابات التي تُسببها البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية أكثر صعوبة أو تعقيدًا.



سوف يُحافظ وقف انتشار مقاومة المضادات الحيوية على فعالية المضادات الحيوية الآن وفي المستقبل.



تمت مواعمة هذه النشرة من قبل برنامج SASS (Strengthening Antimicrobial Stewardship in Skilled Nursing Facilities) (تعزيز إدارة مضادات الميكروبات في مرافق التمريض الماهرة) هو برنامج يتبع Fairfax County Health Department (وزارة الصحة بمقاطعة فيرفاكس).

تمت مواعمة هذه النشرة من قبل برنامج SASS من Massachusetts Infection Prevention Partnership (شراكة الوقاية من العدوى في ماساتشوستس)، Massachusetts Department of Public Health (وزارة الصحة العامة في ماساتشوستس).

لطلب الحصول على هذه المعلومات بتنسيق بديل، تواصل مع Fairfax County Health Department (وزارة الصحة بمقاطعة فيرفاكس) على الرقم 703-246-2411 وبالنسبة إلى مُستخدمي الهاتف النصي، يمكنكهم الاتصال على الرقم 711. منشور من إصدار مقاطعة فيرفاكس، فيرجينيا. يناير 2025



تعرف على المزيد حول مقاومة المضادات الحيوية على الرابط:
fairfaxcounty.gov/health/sass/patients